Hybrid Conference
ICOE 2024
International Conference on Education 2024

PROCEEDINGS 2024
The 2nd International Conference on Education
E-ISSN: 3025-6828
Volume 02, Tahun 2024

اللغة العربية الفصحى في العصر الحديث

Yuyun Zunairoh
Institut Agama Islam Negeri Kediri
Correspondence email: zunairoh2024@gmail.com

مستخلص البحث

غالبًا نجد أن العرب لا يفهمون اللغة العربي الفصح. لأن العرب يتحدثون باللهجات المحلية بدلاً من اللغة الفصحى، وهي اللغة التي يتعلمها الطلاب غير الناطقين باللغة العربية. اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تُستخدم اليوم في المعاملات الرسمية، أما العامية فتُستخدم في الشؤون العادية. العلاقة بين الفصحى والعامية تتضمن عدة مشكلات، منها: مشكلات تعليم اللغة العربية للعرب والأجانب، مشكلات الترجمة والتعريب في العصر الحديث، ومشكلات اللغة في وسائل الإعلام. تعتمد المنهجية في هذه المقالة على منهج البحث المكتبي (Library Research)، وهو نوع من الأبحاث التي تعتمد في استقصائها على الكتب والمراجع أو الكتابات المتعلقة بموضوع البحث. يهدف هذا البحث إلى معرفة: 1) نشأة اللغة الفصحى والعامية وتطورها، 2) أهمية الحفاظ على اللغة الفصحى، 3) الطريقة لمعرفة عجمية الكلمة، أي الكلمات المعربة. 4) أحوال اللغة الفصحى في العصر الحديث.

الكلمات الأساسية: العربية الفصحى؛ العصر الحديث؛

Article History:
Received : 24 August 2024
Revised : 06 October 2024
Accepted : 31 October 2024
**editors will fill up the article history*

مقدمة

عندما تعلم اللغة العربية لا تعني إهمال اللغة الأجنبية، لأن اللغة العربية من اللغات الإنسان تؤثر وتتأثر بينها والآخر بسبب العوامل الاحتكاك اللغوي المختلفة. وهذه اللغات في تفاعل دائم، تأخذ وتعطي، ولاسيما اللغات الأمم المتجاورة. في الواقع، تنقسم اللغة العربية إلى نوعين: اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية. كلتاهما لغتان متشابهتان تقريبًا، لكن تستخدمها في شؤون مختلفة.

اللغه العربية الفصحى في كتاب فقه اللغة العربية وخصائصها تعني[1]: لغة القران الكريم والتراث العربي جملة، والتى تستخدم اليوم فى المعاملات الرسمية، وفى تدوين الشعر والنثر ولإنتاج الفكرى عامة. أما العامية فهي التي تستخدم في الشؤون العادية، والتى يجري بها الحديث اليومى. وأمّا مصطلح "العامية" تسمّى باللغة العاميّة، أو اللّهجة الشائعة، أواللّهجة العربيّة العاميّة، أواللّهجة العاميّة"، أو"العربيّة العاميّه، أوالكلام العامي، أواللغة الشعب .

يهدف هذا البحث إلى معرفة: 1) كيف نشأة اللغة الفصحى والعامية وتطورها، 2) لماذا نهتمّ على خفاظ اللغة الفصحى، 3) كيف طريقة لمعرفة عجمية الكلمة، 4) وكيف أحوال اللغة الفصحى في العصر الحديث. لتجنب المشكلات السابقة عرفت الباحثة في بحثها عن نشأة اللغة الفصحى والعامية، والاهتمام على خفاظ الفصحى، والطريقة لمعرفة عجمية الكلمة أي كلمات المعربة، ثمّ تختم بالعربية الفصحى في العصر الحديث.

منهج البحث

تعتمد المنهجية في هذه المقالة على منهج البحث المكتبي (Library Research)، وهو نوع من الأبحاث التي تعتمد في استقصائها على الكتب والمراجع أو الكتابات المتعلقة بموضوع البحث. يتم تنفيذ هذا النهج من خلال قراءة وجمع البيانات المتعلقة بالموضوع. بالإضافة إلى المراجع النظرية التي تتعلق بمشكلة البحث من مصادر متنوعة، مثل :المجلات العلمية، الكتب، الوثائق، والبيانات المتاحة على الإنترنت.

تعتمد معالجة البيانات في هذا البحث على المنهج الوصفي-التحليلي، وهو نموذج بحثي يسعى إلى وصف، وتسجيل، وتحليل، وتفسير الظواهر القائمة للكشف عن الحقائق المتعلقة بموضوع اللغة العربية الفصحى في العصر الحديث.

[1] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الاسلامية بيروت، دون سنة. ص: 144

نتائج البحث ومناقشتها

اللغة العربية الفصحى والعاميّة ونشأتها

تعرف اللغة الفصحى بأنها لغة الكتابة التي تدوّن بها المؤلفات والصحف والمجلات، وشؤون القضاء، والتشريع، والإدارة، ويؤلف بها الشعر، والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة، والتدريس، والمحاضرات، وفي تفاهم العامة. يعرف أيضاً بأن الفصحى هي اللغة التراث الذي يؤكدها بقواعد اللغة العربية الجيدة والفصيحة، ويستخدمها في معاملة الرسمية.

وأمّا اللغة العمية تُستخدم في الحياة اليومية والمعاملة غير الرسمية. مثل : المحادثات بين الأصدقاء والعائلة، التواصل في الأسواق والأماكن العامة، البرامج التلفزيونية والإذاعية خاصة في البرامج الشعبية ، وسائل التواصل الاجتماعي، الأغاني والموسيقى -- الكثير من الأغاني تُغنى باللغة العامية لتعبر عن مشاعر وأفكار قريبة من الناس.

عندما تكلّم عن الفصحى والعامية فوجد مصطلاحين وهي الازدواجية اللغة والثنائية اللغوية. ويقصد بـ "الازدواجية اللغة" (Bilingualisme) وجود لغتين مختلفين، عند فرد ما، أو جماعة ما ، في وقت واحد. مثل تكلم الطلاب في الفصل باللغة العربية واللغة الإنجليزية.[2] أما "الثنائية اللغويّة"، وهي تكلم الفرد لغة واحدة التي فيها طبقات في استخدامها (diglossie) وهي العرب الفصحى والعربية العامية

الفصحى والعامية هو في الحقيقة يتفرعا في اللهجة. اللغة العامية وهي اللغة الأهلية أو اللغة الشعوب في العرب الواسع، واللغة المستخدمة للإتصال الدخلية. وأما الفصحى تستحدمها بين الأفراد خارج البلاد أو الشعوب بين العربيين. ومشكلات أساسيات في استخدامها وفي تعليمها يعني أنّ الفصحى نظام لغوي معرب، أمّا العامية ليست لها الإعراب أونظام اللغوي.[3]

يعتقد الكثير أن العرب عرفوا هذه الثنائية اللغوية منذ العصر الجاهلي. في العادة، كان العربي يتحدثون بلهجة قبيلته عند التواصل مع الأفراد، ولكن إذا تحدث مع شخص من قبيلة أخرى، فإنه يستخدم لغة مشتركة يفهمها الجميع. كانت لكل قبيلة لهجتها أو لغتها الخاصة. ومع تزايد الاحتكاك بين الناس من خلال التجارة، والتعلم، والحج، أصبح هناك حاجة متزايدة إلى لغة مشتركة بين العرب. وقد أصبحت هذه الثنائية اللغوية أكثر وضوحًا بعد ظهور الإسلام.[4]

---

[2] رحمة صادقي و فاطمة الصادقي، الذاكرة العاملة ةالأزدواجية اللغوية، دراسة مقارنة بين تلاميذ ناطقين بالتقارقية بمنطقة تمنراست، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 16، سبتنبر 2014، ص: 4

[3] عباس مصري و عمادى أبو الحسان، أبازدواج اللغوية في اللغة العربية، المجمع العدد 8 (2014) 2: 41

[4] أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصئصها، ....ص: 146

سبب الأول ظهور مشكلة العامية هو دعوات بعض المستشرقين والمستغربين الذين انتقدوا الفصحى. اقترح المستشرقان الفرنسيان، ماسينيون وبنيار، على أصدقائهما العرب كتابة لغتهم بالحروف اللاتينية وترك اللغة الفصحى[5]

أمّا ثنائية الفصحى والعامية التى نعنيها في هذا البحث، فيُرجّح أنها نشأت منذ نشوء العاميه نفسها، أي فى عصر الفتوحات الاسلامية الأولى، بعد اختلاط العرب بالأعاجم. لكنّ هذه العامية لم تتميز عن الفصحى مشكلها الواضح، إلا بعد فترة من الزمن. اللغة العمية أي اللحجة العامية هي من أهمّ تحديات الخاصة التي تواجه اللغة العربية كاللغة الثانية. لذا يجب علينا أن نتجنب المواقف التي يتعلم فيها الطلاب الأجانب الكلمات باللغة العربية الفصحى فقط.[6]

موقف الباحثين من الثنائية اللغوية فى اللغة العربية ، تنقسم إلى فريقين : فريق يرى أنها من دلائل تحضّر الإنسان، وفريق آخر ينظر إليها على أنها بليّة عظيمة، ذلك أن التلميذ عند ما يتكلم فى المدرسة، غير ما كان يتكلّمه قبل دخولها، يشعر بعدم التلذذ بالقراءة، وبالنفور منها، وعلى ذلك أنّ الفصحى تتطلّب وقتا طويلا لتعلّمها، فتكون الثنائية بالتالي سببا من أسباب تأخّرنا في تعليم اللغة العربية.

هناك عدة اقتراحات لحل مشكلة الثنائية اللغوية. يمكننا تقسيم هذه الاقتراحات إلى خمسة اتجاهات: 1) اتجاه يدعو إلى رفع مستوى العامية لتقترب من الفصحى، وذلك بمحاولة جعل الناس يتحدثون الفصحى في حياتهم اليومية، مما يجعلها لغة طبيعية تنتقل عبر الأجيال. وبهذا يتعلم الطلاب الفصحى بسرعة ويفرغون وقتهم لدراسة العلوم وشؤون الحياة. 2) اتجاه يطالب بالتخلي عن اللغة العربية، سواء الفصحى أو العامية، واستبدالها بلغة أجنبية لأنها برأيه تساعد في التقدم العلمي والثقافي والاقتصادي 3) اتجاه يدعو إلى دمج الفصحى مع العامية، بأخذ ما يمكن من كل منهما لتحقيق الوحدة بينهما. 4) اتجاه يدعو إلى استخدام ما يسمى "اللهجة العربية المحكية المشتركة"، وهي اللغة التي يتحدث بها المثقفون من مختلف الدول العربية كالمصري، العراقي، السوري، اللبناني، والفلسطيني عندما يجتمعون في لقاءات اجتماعية أو في الجامعات. 5) اتجاه يقترح استخدام العامية في الكتابة العلمية والأدبية وفي المجالات الأخرى التي تُستخدم فيها الفصحى.

في عام 1880 عندما نشر الباحث الألماني ولهلم سبيتا كتاباً حول قواعد اللهجة المصرية، لكن تأثيره كان محدوداً لأنه نشر كتابه بالألمانية .بدأت هذه الفكرة دعوة إلى العامية تعني الاقتراح باستخدام اللهجات المحلية في الكتابة والتحدث بدلاً من اللغة العربية الفصحى.

---

[5] أنور الجندي. "الفصحى لغة القران". بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1982، ص188

[6] هاديا حزنة كاتبي، مجلة جامعة دمشق – المجلد 28 العدد الثتني 2012 ص: 435

بعدها في عام 1881، اقترحت مجلة "المقتطف" استخدام اللغة التي يتحدثها الناس في حياتهم اليومية لتبسيط العلوم والتعليم، مشيرة إلى أن الاختلاف بين لغة الكتابة ولغة الحديث هو سبب تأخر العرب. ودعت المجلة المفكرين إلى مناقشة هذه الفكرة، واستجاب عدد منهم. وفي عام 1901، كتب القاضي الإنكليزي سلدن ولمور كتاباً دعا فيه إلى استخدام العامية المصرية في الكتابة والتحدث.

أنيس فريحة، في عام 1955، أصدر كتابًا دعا فيه إلى تبسيط اللغة العربية وجعلها لغة واحدة تجمع بين الفصحى والعامية، مشيراً إلى أن الفصحى قديمة وصعبة، بينما العامية سهلة ومتطورة.

أسباب دعم العامية تشمل إلى أن الفصحى صعبة التعلم، بينما العامية أسهل وأكثر مرون، العديد من المسلمين لا يستخدمون اللغة العربية في حياتهم اليومية، اعتماد العامية يوفر الوقت والجهد، استخدام العامية قد يساعد في القضاء على التخلف اللغوي.

ولكن مع ذلك، هناك أضرار لهذه الفكرة، على الأقل يسبب إلي عدّة أسباب يعني : إضعاف التراث اللغوي العربي، احتمال ترجمة القرآن إلى العامية، مما يضعف جماله وتأثيره، اختلاف اللهجات يجعل التواصل بين الدول العربية صعباً، اعتماد كل دولة لهجتها قد يؤدي إلى زيادة الانقسام بين العرب. في النهاية، الصراع بين الفصحى والعامية استمر في بعض البلدان العربية، مع وجود مؤيدين ومعارضين.

من ظواهر اللغة العربية : المولد والمعرب

في الحقيقة، عرف العرب منذ قديم إلاّ بثلاثة مصطلحات اللغوية هي: العربية، النحو، واللغة. مصطلح "العربية" يعني صيغ بها الشعر، ونزل القرآن الكريم، ومصطلح "النحو" يعني يشمل الدراسات النحوية والصرفية معاً، ومصطلح "اللغة" يعني مجموع المفردات ومعرفته. وبعد مرور الزمان كانت اللغة العربية يتحكك باللغة أخري في محاولة الاجتماعية وفي قرن 19 هجرية نشأت فروع اللغة العربية يعنى : اللغة الفصحى والعامية. كانت الاحتكاك مع الأجناب يسبب على تغير اللفظ أو المعنى عربي. فنجد مصطلحين في نشأت اللغة العربية، هما المولد والمعرّب، فهي كما يلى:

1) المولَّد

المولد لفظٌ عربي البناء، تحول به العرب المحدثون من معناه الأصلي في القديم، إلى معنى آخر جديد يتوافق مستجدات العصر .وقد أطلق لفظ المولد قديمًا على الأشخاص الذين ولدوا بين العرب الخلص ثم اتسع استعمال هذا اللفظ فأطلق على الكلام المحدث الذي ليس من أصل لغة العرب وإنما هو كلام شاع في المجتمع العربي وتوسع الناس في استعماله مع إزدياد مخالطة الأجانب حيث كثر العنصر المولد، وقل العنصر العربي الخالص النسب، مثل : الجريدة تحول المعنى من "جريدة النخيل" إلى معنى

الصحيفة، القطار تحول المعنى من "مجموعة من الجمال يسير الواحد منها وراء الآخر" وقد قرب بعضها من بعض إلى معنى الترين قطار السكة الحديد المربوطة بعضها في بعض. السيّارة والطائرة والمِدفع والمَطعم ونحو ذلك .

أن الناس سيجد في اللغة العربية عشرات المفردات والأسماء لحيوانات الصحراء، ولكن لن يجد فيها أي من هذه المفردات التي تحتاج للتعبير الأشاء الحديثة، أي التي تتعلق بوسائل التكنولوجيا الحديثة، بهذا المعنى تصبح اللغة العربية فقيرة المفردات والتعبيرات الحديثة.[7]

2) الْمُعَرَّبُ

هناك مصطلحات التي تعني إلى معنى المعرّب منها: نقل الكلمة من العجمية الى العربية، لفظ أجنبي تنطق به العرب، لفظ أجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة والحاقها بأحد الأوزان العربية.

المعرب أي يسمى بالتعريب يعني استعمال لفظ غير عربي في كلام العرب، وإجراء أحكام وقواعد اللفظ العربي عليه ووزنه على أحد أوزانه. وهذا أبسط تعريف للتعريب، إذ كثُرَ الحديث عنه بوصفه مشكلة لغوية واجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية.

من هنا، ندرك أن التعريب يتناول الكلمة غير العربية (الأعجمية). فهو إذن عملية صَرفية قياسية، تعتمد لفظة أصلها غير عربي تُضَمُّ إلى اللغة العربية بعد وَزْنِها على أحد الأوزان العربية. وكان هذا المعنى منطلَق اللغويين القدامى في تفسير معنى التعريب، فقال الجوهري: ,تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوّه به العرب على مناهجها·، وقال الزبيدي:,وأما المعرَّب فهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لِمَعَانٍ في غير لغتها·. ولا تخرج المعاجم القديمة والحديثة عن هذا المعنى.

وكانت طريقة العرب في نقل الألفاظ الاعجمية التي استعملوها على طريقتين:

الطريقة الاولى : التغيير في أصوات الكلمة وصورتها بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم، ومنها :1) تغيير حروف اللفظ الدخيل، وذلك بنقص بعض الحروف أو زيادتها أو إبدال الحرف، إبدال حرف بحرف : إسماعيل معرّب من كلمة اشمائيل، 2) إبدال حركة بحركة : دُستور وهي في الفارسية بفتح الدال دَستور، زيادة شيء : سترتيجي يقال بالعربية استراتيجية، وما إلى ذالك. 3) تغيير الوزن والبناء حتى يوافق أوزان العربية ويناسب أبنيتها فيزيدون في حروفه أو ينقصون، ويغيرون مدوده وحركاته ، وأكثر ما بقي على وزنه وأصله من الألفاظ هو من الأعلام ، مثل : سجستان ، رامهرمز .

[7] ياسن حكان، مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة، https://aja.me/raqvmn

وطريقة الثانية : ادخال الكلمة إلى اللغة العربية دون تغيير وهذا ما يعرف بالدخيل. مثال ذلك : إيديو لوجيا، سيكولوجية، تلفيزيون، رادار، تلفاز، بادنجان، استوديو، بوتيك، سينيما، تلفون، دونلود (download)،وهلّما جرى.

كيف لمعرف الكلمةُ المعرَّبةُ (أعجمية الكلمة)

لمعرفة أ عجمية الكلمة أي أنها كلمة معرّبة أم غير معربة بطريقة فيما تلي :

1- خروجها عن الأوزان العربية ، مثال : آمين، إبراهيم، ملائكة،2- اجتماع حرفين لا يجتمعان في العربية: كالطاء والجيم (طاجن)، والصاد والجيم (صولجان). 3- خلو الكلمة الرباعية أو الخماسية من حروف الذلاقة (ب، ر، ف، ل، م، ن) مثل : دعشوقة ، الزَّهْزَقة، 4- نص أئمة اللغة على أنه غير عرب

وقال سيد محمد الطنطوي عن قواعد عامة يعرف بها الأعجمي من اللفظ العربي:[8]

يعني أن يعرف بالنقل عن إمام من أئمة العربية أي ينص على أن هذه الكلمة أعجمية، أن يكون خارجا عن أوزان الأسماء العربي، أن يكون أوله نون ثم راء كنرجس فإنه لا يعرف في العربية اسم هذا حاله، أن يكون آخره دال بعدها زاي ك: مهندز ، أو دال بعدها ذال كبغداذ، أن يجتمع فيه: جيم مع صاد كصولجان، جيم وقاف كمنجنيق، جيم وكاف كجنكيز، جيم وطاء كطاجن، سين وذال كسذاب، صاد وطاء كصراط " وحكموا بأن الصاد مبدلة من السين وليستا لغتين" طاء وتاء كطست، أن يكون رباعيا أو خماسيا عاريا من الحروف الذلاقية " الباء ، الراء ، الفاء ، اللام ، الميم ، النون، أن يأتي الاسم وفيه لام بعدها شين فإن الشينات في العربية كلها قبل اللام

العربية الفصحى في العصر الحديث

اللغة العربية الفصحى هي اللغة العربية القديمة التي استخدمها الناس منذ زمن طويل في الأدب، والإعلام، والتعليم، والدين في العالم العربي. اليوم، تواجه اللغة العربية تحديات من اللغات الأجنبية، خاصة اللغة الإنجليزية، وهذا يؤثر على كيفية رؤية الناس للغتهم. كثير من الشباب يتحدثون الإنجليزية أو لغات أخرى أفضل من الفصحى، التي تُعتبر لغة رسمية وأقل استخدامًا في الحياة اليومية.

[8] السيد محمد الطنطوي، كيف تعرف الأعجمي، متلقى أهل الحديث، منتدي اللغة العربية وعلومها، www. Ahlalhadets.com مأخوذ في 30 ديسمبير 2015

تشهد اللغة العربية تحولًا في أساليب تعلمها في العصر الرقمي بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي غيرت طريقة تفاعل الإنسان، وطريقة تعلم، والوصول إلى المعلومات. وهناك عدة عوامل رئيسية تسهم في هذا التحول، منها :سهولة الوصول إلى المعلومات، التعلم التفاعلي الذي يشجع على مشاركة أكبر، التقدم في تقنيات التعلم مثل المنصات التعليمية الرقمية، التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين عبر الإنترنت، العولمة ومتطلبات السوق التي تزيد من أهمية اكتساب لغات متعددة، تطوير مهارات جديدة تتناسب مع احتياجات العصر الرقمي[9].

ومع ذلك، اللغة الفصحى جزءًا مهمًا من الهوية الثقافية والدينية، خاصة في القرآن والعبادة. على الرغم من أن اللهجات المحلية تُستخدم أكثر في الحياة اليومية، ولكن الفصحى لا تزال مهمة في مجالات معينة، منها :

1- التعليم

تظل اللغة الفصحى هي اللغة الرئيسية التي تُدَرَّس في المدارس في جميع أنحاء العالم العربي. تشمل هذه التعليمات مواد الأدب، والتاريخ، والدين، وبعض العلوم الأخرى. في الجامعات، خاصة في دراسة الإسلام، واللغويات، والتاريخ، لا تزال الفصحى تُستخدم كلغة تعليم رئيسية. في بعض الدول مثل السعودية، ومصر، والإمارات، تدعم الحكومة استخدام الفصحى في التعليم للحفاظ على استمرار هذه اللغة بين الشباب.

2- وسائل الإعلام

تظل وسائل الإعلام المطبوعة مثل الصحف والمجلات تستخدم اللغة الفصحى كلغتها الرئيسية. أيضًا، تُبَث العديد من برامج الأخبار والأفلام الوثائقية على التلفاز باللغة الفصحى، رغم أن استخدام اللهجة العامية يزداد في الدراما، والكوميديا، والمحتوى الإعلامي. في العالم الرقمي، تستخدم المواقع الإخبارية والمواقع الأكاديمية اللغة الفصحى لتقديم المعلومات للجمهور، رغم أن المحتوى في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها يستخدم اللهجة العامية بشكل أكبر.

3- الدين

[9] محمودة ونور هبسري فردبدا براميطا، تحول تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي: التحديات والفرص في التعليم، المتلقى العلمي العالمي الرابع عشر للغة العربية "رقمنية اللغة العربية في ضوء السياسة اللغوية الهادفة، اتحاد مدرس اللغة العربية بإندونيسيا – جامعة متارم الإسلامية الحكومية، 6-8 سبتمبر 2023

تظل اللغة الفصحى هي اللغة الرئيسية في السياق الديني، خاصة عند قراءة القرآن، والخطب، والنصوص الدينية الأخرى. تُعزز هذه الوظيفة المقدسة مكانة الفصحى كلغة مهمة بين المسلمين، ليس فقط في العالم العربي بل في جميع أنحاء العالم. في المجال الثقافي، لا تزال الندوات الأكاديمية، والمؤتمرات الدولية، والأعمال الأدبية الرسمية تستخدم اللغة الفصحى.

لكن، كثير من الناس في العالم العربي يستخدمون اللهجة العامية أكثر في المحادثات اليومية. تختلف هذه اللهجات من بلد لآخر، وغالبًا ما تختلط مع اللغات الأجنبية بسبب العولمة. لذلك، يجد الكثير من الشباب صعوبة في فهم الفصحى، ويفضلون التحدث والكتابة باللهجة العامية.

تؤثر العولمة على اللغة في العالم العربي. اللغة الإنجليزية تُستخدم كثيرًا في الأعمال، والتعليم، والتكنولوجيا. هناك مدارس وجامعات في الدول العربية تُدرس باللغة الإنجليزية، مما يجعل الشباب أقل اهتمامًا بتعلم الفصحى. لهذا، تُعتبر الفصحى لغة رسمية وصعبة وغير مناسبة للتواصل اليومي.

تكنولوجيا الإنترنت، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، تستخدم اللهجة العامية أكثر، وأحيانًا يكون هناك التحوّل بين العربية والإنجليزية. الوصول السهل للمعلومات والترفيه على الإنترنت يدعم استخدام أسلوب اللغة غير الرسمي، الذي لا يتبع قواعد الفصحى.

هاهو بعض الكلمات الأجنبية/الإنجليزية التي تدخل بشكل شائع في المعاملة الرسمية تشمل العبارات التالية Okay/:أوكي، Thank you/شكراً، Meeting/اجتماع، Presentation /عرض تقديمي، Deadline / الموعد النهائي، Strategy/استراتيجية، Conference call/مكالمة جماعية، وما إلى ذلك.

هذه العبارات غالبًا ما تُسمع بين المحترفين وفي مجالات الأعمال والحكومة في الدول العربية، خاصة تلك التي تربطها علاقات قوية بالدول الإنجليزية، ومن هذه العبترة فيما يلي:

1. سنجتمع غدًا لمناقشة المشروع. (سنجتمع tomorrow للمناقشة ال- project
2. يجب أن نقوم بعرض تقديمي لتحديد الاستراتيجية (يجب أن نقوم ب presentation لتحديد strategi
3. هل أنهيتم التقرير؟ الموعد النهائي قريب (هل انتهيتم ال- report .. ال- deadline قريب
4. لا بد أن نؤكد الاجتماع مع الفريق في المساء (لابد أن نؤكد على ال- meeting مع ال- teem في المساء
5. سنبدأ معًا لتنفيذ الخطوات الجديدة (سنبدأ معاً لِ- implementation ال-steps الجديد
6. يجب علينا أن نأخذ مدخلات قبل تطبيق الخطة النهائية (يجب علينا أن نأخذ feedback قبل moving forward

خاتمة

انتهي البحث ونستنبط هذا البحث في نقات آتية :

اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تستخدم اليوم في معاملة الرسمية، وأمّا العامية تستخدمها في الشؤون العادية. نشأت لغة الفصحى والعامية منذ نشوء العاميه نفسها، أي فى عصر الفتوحات الاسلامية الأولى، بعد اختلاط العرب بالأعاجم. لمعرفة أعجمية الكلمة أي أنها كلمة معرّبة أم غير معربة بطروق منها: خروجها عن الأوزان العربية ، اجتماع حرفين لا يجتمعان في العربية، نص أئمة اللغة على أنه غير عرب

حدثت العديد من التغيرات في اللغة العربية الفصحى في العصر الحديث. لم تعد الفصحى لغة ثابتة وأساسية كما كانت من قبل، بل كانت كثير من التغيرات، خاصة بسبب تأثير التكنولوجيا المتطورة . فقد أصبح بإمكان منها أشخاص يتعلمون بإجراء المعاملات عبر وسائل الإنترنت التي تحتوي عدّة من اللغات. ويتواصلون بلغات أعجميات في مناسبات مختلفة. فأصبح اللغة المستخدمة أكترها لغة التداخل. فالتداخل اللغوي أدى إلى إضعاف مكانة الفصحى، حتي يفضّل الناس اللغة الإنجليزية كلغة دولية، في حين أن استخدام اللغة العربية الفصحى أصبح محدودًا، ولا يستخدمها إلا عدد قليل من الناس.

مراجع

السيد محمد الطنطوي، كيف تعرف الأعجمي، متلقى أهل الحديث، منتدي اللغة العربية وعلومها، www. Ahlalhadets.com مأخوذ في 30 ديسمبير 2015

إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الاسلامية بيروت، دون سنة.

أنور الجندي. "الفصحى لغة القران". بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1982

رحمة صادقي و فاطمة الصادقي، الذاكرة العاملة ةالأزدواجية اللغوية، دراسة مقارنة بين تلاميذ ناطقين بالتقارقية بمنطقة تمنراست، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 16، سبتنبر 2014

عباس مصري و عمادى أبو الحسان، أبازدواج اللغوية في اللغة العربية، المجمع العدد 8 -2014

هاديا حزنة كاتبي، مجلة جامعة دمشق – المجلد 28 العدد الثتني 2012

محمودة ونور هبسري فرديدا براميطا، تحول تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي: التحديات والفرص في التعليم، المتلقى العلمي العالمي الرابع عشر للغة العربية "رقمنية اللغة العربية في ضوء السياسة اللغوية الهادفة، اتحاد مدرس اللغة العربية بإندونيسيا – جامعة متارم الإسلامية الحكومية، 6-8 سبتمبر 2023

ياسن حكان، مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة،2021، https://aja.me/raqvmn